

2024

استراتيجيات تخفيف أثر المخاطر بالتطبيق على البنوك المملكة العربية السعودية

STRATEGIES TO MITIGATE THE IMPACT OF RISKS ON SAUDI BANKS

المحتويات

٢	المقدمة
٢	مشكلة البحث
٣	أهمية البحث
٤	أهداف البحث
٥	أسئلة البحث
٦	الدراسات السابقة
٧	المنطلقات النظرية للدراسة
٨	منهجية البحث
٩	أدوات تقييم السيولة
١٠	مجالات الدراسة
١١	المراجع
١٢	الخاتمة

المقدمة

في بداية الحديث عن إستراتيجيات تخفيف أثر المخاطر على البنوك السعودية التي سوف نتناولها في هذا البحث يمكننا الإشارة إلى أن تلك المخاطر التي تعتبر من أكثر الظواهر ذات التأثير على البنوك كما يمكننا العمل للوصول إلى التأثير الخاص بها سواء بشكل إيجابي أو سلبي من خلال تلك الدراسة التفصيلية يمكننا الوصول إلى كافة المعلومات عن الإيجابيات الخاصة بها للاستفادة منها مع التعرف على السلبيات من أجل العمل على التخلص منها.

مشكلة البحث

تعتبر المخاطر البنكية أمرًا حاسمًا في قطاع البنوك، حيث يمكن أن تؤثر بشكل كبير على صحة واستقرار البنوك، وبالتالي على الاقتصاد بشكل عام. تواجه البنوك في المملكة العربية السعودية مجموعة متنوعة من المخاطر التي تشمل المخاطر المالية والائتمانية والقانونية والتشغيلية، إلى جانب المخاطر النظامية التي تنشأ من التغيرات في البيئة الاقتصادية والسياسية وتشكل المخاطر البنكية تحديًا كبيرًا أمام البنوك في المملكة العربية السعودية، حيث أنها قد تؤدي إلى تبعات سلبية مثل فقدان الثقة، وتكبّد خسائر مالية كبيرة، وتهديد استقرار البنك والنظام المصرفي بشكل عام. لذلك، تصبح الحاجة لاستراتيجيات فعالة للتعامل مع هذه المخاطر أمرًا ضروريًا.

أهمية البحث

الأهمية العلمية

تتسم مخاطر البنوك بالمملكة العربية السعودية بالأهمية البالغة، حيث تلعب دورًا حاسمًا في دعم النمو الاقتصادي وتمويل المشاريع وتوفير الخدمات المالية للأفراد والشركات. ومع تزايد التعقيدات والتحديات في البيئة المصرفية، فإن فهم ومعالجة المخاطر البنكية يصبح أمرًا حاسمًا للحفاظ على استقرار النظام المصرفي وضمان استمرارية الخدمات المالية.

الأهمية العملية

تستمد هذي الدراسة أهميتها العلمية مما يلي:

١. استقرار النظام المصرفي: يساهم بحث المخاطر البنكية في تحقيق الاستقرار في النظام المصرفي السعودي. فهو يساعد على تحديد وتقييم المخاطر المحتملة التي يمكن أن تؤثر على البنوك والمؤسسات المالية ويوفر الإطار اللازم للتعامل معها بطرق فعالة.
٢. حماية المودعين والمستثمرين: يساهم البحث في فهم وتحليل المخاطر التي قد تؤثر على المودعين والمستثمرين في النظام المصرفي السعودي. يمكن للدراسات والتحليلات المتعلقة بالمخاطر البنكية أن تساعد في تطوير إجراءات وسياسات لحماية حقوقهم وتقليل المخاطر المحتملة.
٣. التنظيم والإشراف المصرفي: يمكن أن يساعد البحث في تحسين إجراءات التنظيم والإشراف المصرفي في المملكة العربية السعودية. يساهم في تطوير المعايير والأطر الرقابية التي تهدف إلى تقليل المخاطر وضمان سلامة النظام المصرفي.
٤. التخطيط الاستراتيجي للبنوك: يوفر بحث المخاطر البنكية المعلومات اللازمة للبنوك لاتخاذ قرارات استراتيجية صحيحة. يمكن للدراسات والتحليلات المختلفة أن تساعد في تحديد المخاطر المحتملة وتطوير استراتيجيات للتعامل معها وتحقيق أهداف البنك بشكل فعال.
٥. تعزيز الثقة في النظام المصرفي: يعزز بحث المخاطر البنكية الثقة في النظام المصرفي السعودي. من خلال تحليل وتقييم المخاطر وتطبيق إجراءات مناسبة للتعامل معها، يتم تعزيز الشفافية والمصداقية وتقليل المخاطر المحتملة، مما يعزز الثقة لدى الجمهور والمستثمرين.

أهداف البحث

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- تحليل مفهوم السيولة المصرفية، ومكوناتها، ومصادرها.
- ٢- أهمية السيولة ومخاطرها على العمل المصرفي.
- ٣- نظريات إدارة السيولة المصرفية.
- ٤- تقييم السيولة المصرفية في البنوك المملكة العربية السعودية من خلال مؤشرات.
- ٥- تقييم الربحية في بنوك السعودية من خلال معدلاتها ونسبها.
- ٦- تقييم معدل كفاية رأس المال في بنوك المملكة العربية السعودية ومدى التزامه بالنسب المطلوبة.

أسئلة البحث

تتناول أسئلة البحث الرئيسية في هذه الدراسة ما يلي:

١. ما هي المخاطر التي تواجه البنوك في المملكة العربية السعودية؟
٢. كيف يمكن تحليل وتقييم هذه المخاطر؟
٣. ما هي الاستراتيجيات المتاحة لتخفيف أثر هذه المخاطر؟
٤. كيف يمكن تطبيق وتقييم فعالية هذه الاستراتيجيات في البنوك المملكة العربية السعودية؟

الدراسات السابقة

● الدراسة الأولى بعنوان (Liquidity Management in Banking Crises)

هدفت الدراسة إلى إيضاح سبب تعثر البنوك بسبب نقص السيولة وعدم القدرة على تحقيق الأصول بالقيمة الكاملة وأن البنوك قد تلجأ إلى الافتراض المباشر من السوق المفتوحة مما يجعلها في محنة، وفي هذه الحالة يتوجب عليها التصرف بسرعة من أجل توفير السيولة لتجنب خطر الإفلاس.

● الدراسة الثانية بعنوان (Credit Derivatives , the Liquidity of Bank Assets and Banking Stability)

هدفت الدراسة إلى بيان أهمية مشتقات الائتمان في تطوير إدارة مخاطر سيولة البنوك عن طريق تزويد البنوك بدائل مختلفة للبيع والتحوط ضد المخاطر، كما بين منافع سيولة أصول البنك ودورها في ثبات الأوضاع المالية للبنوك وإدارة مخاطر ميزانياتها.

● الدراسة الثالثة بعنوان (Managing Liquidity Risk)

بينت هذه الدراسة أهم التحديات التي تواجه إدارة مخاطر السيولة في البنوك، نتيجة تطوير وتعقيد القوائم المالية للبنوك. وتوصل الباحث إلى اقتراح خطة لأداره مخاطر السيولة، كما اقترح الباحث المهام التي على مدير إدارة المخاطر السيولة القيام بها ليصبح مديراً ناجحاً.

● الدراسة الرابعة بعنوان (Liquidity and Transparency in Bank Risk Management)

هدف الباحث في هذه الدراسة لبيان أهمية احتفاظ البنك بأصول سائلة وتحسين مستوى الشفافية لتسهيل مهمة إعادة التمويل. كما بين أهمية دور إدارة مخاطر السيولة في توفير الاحتياجات النقدية للبنك. وتوصل إلى أن السيولة الأمثل تؤدي إلى خيارات استثمارية متعددة.

● الدراسة الخامسة بعنوان The Impact of Liquidity on Bank Profitability

تناولت الدراسة الأزمة المالية الأخيرة وما أكدته من أهمية لأدارة السيولة المصرفية. وما جاء من المنظمين والقائمين على إدارة النظام المصرفي كرد على الأزمة من ابتكار معايير جديدة لتقييم السيولة يكون الهدف منها جعل النظام المالي أكثر استقراراً أو مرونة. وتم تحليل أثر امتلاك أصول سائلة على ربحية البنك.

المنطلقات النظرية للدراسة

- أن جميع الدراسات السابقة استخدمت البيانات والنسب المالية للتنبؤ بتعثر الشركات والمصارف, كما أهتمت بمراقبة عنصر السيولة لدى المصارف والشركات, ودراسة مدى الكفاءة في توظيف الأموال المتوفرة لديهم.
- أكدت على ضرورة وجود رقابي للمصارف وإعطاء الاهتمام الكافي للمخاطر الكامنة في النشاطات المصرفية.
- ضرورة تقييد البنوك بنسب السيولة القانونية التي يقرها البنك المركزي.
- تتأثر نسبة الربحية لدى البنوك بفائض السيولة النقدية لديها بصورة عكسية وهذا يعني أن زيادة فائض السيولة النقدية تؤدي إلى انخفاض نسبة الربحية.
- كما تطرقت الدراسات إلى التحديات التي تواجه إدارة مخاطر السيولة في البنوك, وأهمية احتفاظ البنوك بأصول سائلة وتحسين مستوى الشفافية لتسهيل مهمة إعادة التمويل.

منهجية البحث

منهجية بحث استراتيجيات تخفيف أثر المخاطر على البنوك في المملكة العربية السعودية يمكن أن تشمل الخطوات التالية:

١. تحديد المخاطر: يبدأ البحث بتحديد وتصنيف المخاطر التي تواجه البنوك في المملكة العربية السعودية. يتم دراسة مجموعة متنوعة من المخاطر مثل المخاطر التجارية، والمالية، والتشغيلية، والتكنولوجية، ومخاطر السيولة، ومخاطر الائتمان، ومخاطر القانون، والتشريعات.
 ٢. تحليل المخاطر: يتم تحليل المخاطر المحددة لفهم طبيعتها وأسبابها وتأثيرها المحتمل. يمكن استخدام أدوات وتقنيات تحليل المخاطر مثل تحليل SWOT، وتحليل PESTEL، وتحليل العمليات، وتحليل الحوادث الماضية.
 ٣. تقييم التأثير والاحتمالية: يتم تقييم تأثير المخاطر واحتمالية حدوثها على البنوك. يمكن استخدام النقاط المفصلة والأدوات الإحصائية لتقدير التأثير والاحتمالية بناءً على المعلومات المتاحة والتجارب السابقة.
 ٤. تطوير استراتيجيات التخفيف: بناءً على التحليل والتقييم، يتم تطوير استراتيجيات لتخفيف أثر المخاطر على البنوك. يمكن أن تشمل هذه الاستراتيجيات استخدام تقنيات التنوع، وتحسين إجراءات التحكم الداخلي، والاستثمار في التكنولوجيا الحديثة، وتعزيز التدابير الوقائية، وتطوير خطط الطوارئ.
 ٥. تطبيق الاستراتيجيات: بعد وضع الاستراتيجيات، يتم تطبيقها على البنوك في المملكة العربية السعودية. يجب أن يتم مراقبة وتقييم تأثير الاستراتيجيات المتبعة وإجراء التعديلات اللازمة لتحقيق النتائج المرجوة.
 ٦. المتابعة والتحسين المستمر: يتطلب بحث استراتيجيات تخفيف المخاطر المصرفية المتابعة المستمرة والتحسين المستمر. يجب تقييم فعالية الاستراتيجيات وتحديثها بناءً على التغيرات في البيئة المصرفية وظهور مخاطر جديدة.
- هذه المنهجية توفر إطاراً عاماً للبحث عن استراتيجيات تخفيف أثر المخاطر على البنوك في المملكة العربية السعودية. يمكن تخصيص هذه المنهجية وتعديلها وفقاً لاحتياجات البحث المحدد والظروف المحلية والعوامل المؤسسية المتعلقة بالبنوك المستهدفة.

أدوات تقييم السيولة

١- الميزانيات التقديرية:

للميزانية التقديرية دور حيوي في عملية تخطيط البنك، وعادة تقيّم أداء الوحدات المختلفة، والبنك ككل من خلال إمكانيات تنفيذ الخطط الموضوعة مقدماً، ويتم التعرف على ذلك عن طريق مقارنة النتائج الفعلية بالتقديرات الموضوعة في الميزانية التقديرية، ولا يكفي أن يتم هذه المقارنة بعد نهاية السنة المالية، اذ يعني ذلك تراكم للانحرافات خلال عام كامل وبما لايسهل إصلاحه لذلك تجرى المقارنات خلال فترات دورية، وذلك لاكتشاف الاخطاء فور حدوثها والعمل على تلافي أي قصور في حينه إلا أن ذلك يتطلب بداية أن تكون بيانات الميزانية التقديرية قد أعدت بالطريقة السليمة، بالدقة المطلوبة، وأن تحظى بأقناع جميع مستويات التنفيذ وأن تشارك فعلاً في إعدادها.

٢- التقارير

تعتبر من أهم الأدوات المستخدمة في الرقابة باعتبارها إحدى وسائل الاتصال بين المستويات المختلفة بين البنوك ووحداته، في أنحاء البلاد وتتعدد أنواع التقارير وفقاً لنوعية النشاط ومدى خطورته بالنسبة للبنك. وتتضمن هذه التقارير مختلف نواحي النشاط في الفروع، مثل تطور الودائع وفقاً لأنواعها وكذلك أرصدة القروض لأنواع الضمانات المختلفة ومتوسط سعر الفائدة وتحليل إيرادات ومصروفات البنك وأسباب التغير في البنود الداخلة فيها، بالإضافة إلى التقارير المتعلقة بنسبة الاحتياطي والسيولة.

مجالات الدراسة

- ١ - الضغوط النقدية المفاجئة.
- ٢ - التباين في مستويات السيولة.
- ٣ - القود التنظيمية.
- ٤ - الغموض في التوقعات المستقبلية.
- ٥ - ارتفاع التكلفة.
- ٦ - السيولة الفعالة.

المراجع

الصفحة	الجزء	سنة النشر	دار النشر	مكان النشر	اسم المؤلف	اسم المرجع
١٠٦	الفصل الثامن - مخاطر السيولة	٢٠٢٠	دراسات معهد التدريب وبناء القدرات	دراسات معهد التدريب وبناء القدرات - أبو ظبي - دولة الامارات العربية المتحدة	د.عبدالكريم أحمد قندوز	المخاطر المصرفية وأساليب قياسها
٩	الفصل الثاني - السيولة ومخاطرها بالعمل المصرفي	٢٠١٧	الجامعة الاقتصادية السورية	الجامعة الاقتصادية السورية	أ.د.زكوان قريط	إدارة مخاطر السيولة في القطاع المصرفي

الخاتمة

في نهاية البحث العلمي الذي قُمنّا على طرحه نتوجه لكم بأسمى عبارات الشكر والتقدير فقد أكرمنا الله تعالى بإنهاء البحث الذي لم ندّخر معه جهدًا إلا وقد فعلناه، حيث استهلك البحث المطروح والذي جاء بعنوان (إستراتيجيات تخفيف أثر المخاطر على البنوك السعودية) العديد من المشهور برفقة مجموعة من الأصدقاء والمُختصين، لنصل بتلك المعلومات إلى جميع القراء والباحثين، وقد جرى الاستناد في مسارات البحث على الطّريقة العلمية عبر مجموعة من المصادر المهمة لتكون أساساً تقوم عليه فكرة البحث العلمي سائلين المولى أن يكون هذا البحث الشامل دليلاً ومرجعاً لكل باحث وطالب علم مهتم بالبحث في هذا الموضوع دوناً عن غيره، حيث تمّ توضيح العديد من النقاط الغامضة في البحث، وقد جرى ربط الفقرات بطريقة تضمن للقارئ والباحث العلمي الوصول إلى نتيجة بشكل سلسل وسريع، وفي الختام نرجو منكم الصّفح والعفو عن كلذ خطأ أو نقص في الفقرات، ونسأل الله تعالى أن يكتب لنا ولكم التوفيق وأن تكون المغانم في هذا البحث أكثر من المغارم للجميع، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.